مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 541-564

فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية

علي ثابت حسان جبر ا.د. أيمان عباس علي الخفاف
الجامعة المستنصرية /كلية التربية الأساسية
Ali.t@uomustansiriyah.edu.iq iman3w.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07713022744 07712717184

مستخلص البحث: يهدف البحث الحالي إلى:
تعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية . ولتحقيق ذلك عَمد الباحث إلى إتباع المنهج التجريبي في إجراءات تعرف فاعلية البرنامج التدريبي في أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :
"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط أداء طلبة المجموعة الضابطة الذين يتدربون على وفق البرنامج الاعتيادي ، ومتوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية الذي يتدربون على وفق برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في القياسِ البعدي للأداء (بطاقة الملاحظة) " حدد الباحث مجمع بحثه المتمثل في طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية للعلوم الإنسانية والمتمثل في (19) كلية في الجامعات الحكومية العراقية ، ثم أختار الباحث عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث والتي تمثلت بطلبة المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية في كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، إذ يضم القسم (102) طالباً وطالبة ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط تم إختيار الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي تتدرب على وفق البرنامج التدريبي القائم على مهارات الانضباط الواعي وعدد أفرادها (30) طالباً وطالبة بعد اجراء عمليات التكافؤ الإحصائي، والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة التي تتدرب على وفق البرنامج الاعتيادي وعدد أفرادها (30) طالباً وطالبة بعد إجراء عمليات التكافؤ الإحصائي .
الكلمات المفتاحية:التربية ، اللغة العربية ، طرائق تدريس اللغة العربية ، التدريب ، البرامج التدريبية ، الطلبة المطبقين

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 541-564

الفصل الأول
التعريف بالبحث

اولاً :مشكلة البحث

تُعاني القطاعات التعليمية والتربوية في العراق من مشكلات متعددة ، أهمها ضعف الأداء التدريسي للطلبة المطبقين، الأمر الذي ينعكس على مستوى تحصيلهم وضعفهم المعرفي ، وبناء اتجاهات سلبية نحو مهنة التدريس لدى الطلبة المطبقين وعدم مواصلة الرغبة في ممارسة تدريس مادة اللغة العربية ونفورهم منه (العبيدي ،32:2013) والمشكلة الأساس في هذا البحث هي افتقار مادة التربية العملية لمهارات وإمكانات متعددة تتصل بالبناء المهني والاجتماعي والمعرفي للطلبة المطبقين بشكل يتلاءم مع مستوياتهم ، وعدم إكسابهم مهارات تدريسية عقلية تتصل بالانتباه والاستعداد والانضباط الواعي تتناسب وإعدادهم التدريسي وتطوير أدائهم .(الاحمد ،20:2015)

وبعد أن حظيّ تدريس اللغة العربية وفروعها المتعددة اهتماماً واسعاً ، وظهور عشرات الدراسات التي سعت إلى تطويره ، ألا أنّ ضعف أداء الطلبة المطبقين ما زال مستمراً ، ولم يتحقق الهدف من درس التربية العملية وهو إعداد الطلبة المدرسين بشكلٍ متكاملٍ ، والاكتفاء بالجانب النظري في التدريب من دون ربطه بالأنشطة العملية ، الأمر الذي يؤدي إلى ضعف أداء الطلبة المطبقين(الهاشمي وفائزة ،20:2009) ، وهذا ما أشارت إلية دراسات متعددة ، منها دراسة (محيَ ،2018).

وفي المسارِ ذاتهِ ، يتفق الباحث مع مسببات ضعف أداء الطلبة المطبقين إذ يعود إلى عدم توظيف الأنشطة والطرائق والمهارات التدريبية وعدم التركيز على جوانبِ التخطيط والتنفيذ والتقويم في تدريبِ الطلبة المطبقين ، واقتصار التدريب على التلقين فقط وهذا يتمثل بالجانب السلبي في إعداد الطلبة المطبقين ، والواقع يُشير إلى تراجع في أداء الطلبة المطبقين التدريسي ، وهذا ما تم رصده من طريق الاستطلاع الذي أجراه الباحث مع نخبة من المشرفين التربويين في كليات التربية الذي رصد المشكلة البحثية، وبعد فرز وتحليل إجاباتهم لمس الباحث عدم قبولهم وقناعتهم في أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية وضعف أدائهم في جوانب التخطيط والتنفيذ والتقويم . وعلل الباحث ذلك في عدم استعمال المهارات المتعددة والأنشطة التدريبية المختلفة ، واقتصار التدريب على الشرح اللفظي فقط ، ونتائج الاستطلاع الحالي حفزت الباحث على المضي في بناء وتنفيذ برنامج تدريبي يستند إلى مهارات الانضباط الواعي في زيادة وتطوير أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية ، وفي ضوء ذلك تحددت مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي

(هل للبرنامج التدريبي القائم على مهارات الانضباط الواعي فاعلية في أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية ؟)

ثانياً: أهمية البحث

برزت أهمية البحث الحالي بالنقاط الآتية :

1- التربية كونها النظام المتكامل الذي ينشأ في ظلهِ إعداد الطلبة المطبقين علمياً ومهنياً وأكاديمياً.
2- اللغة كونها نظاماً اجتماعياً وأداتاً للتربية تهدف إلى تنمية التواصل والتفاعل بين أفراد المجتمع.
3- اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم وأساساً للتقدم المعرفي والاجتماعي.
4- التدريب والبرامج التدريبية كونها الأداة الفاعلة في بناء الأجيال وإعدادهم بالشكل المهني الأمثل
5- الانضباط الواعي بوصفهِ أحد عوامل السيطرة والتمكن المعرفي والذهني
6- مهارات الانضباط الواعي بوصفها الوسيلة الفاعلة في تنمية الأداء العملي الواقعي.
7- الأداء التدريسي بوصفهِ المعيار الذي يحكم على التقدم العلمي والمهني للطلبة.

8- أهمية المرحلة الجامعية بوصفها قاعدة الانطلاق للمستقبل ومركز الإعداد المهني والأكاديمي للطلبة .
9- أهمية البحث الحالي بوصفهِ استجابة للمناشدات التربوية بضرورة تقديم علاجات فاعلة لتطوير أداء الطلبة المطبقين .

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته

يهدف البحث الحالي إلى:
تعرف فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مهارات الانضباط الواعي في أداءِ الطلبةِ المطبقين في أقسامِ اللغة العربية في كلياتِ التربيةِ. ولتحقيق الهدف أعلاه ، صاغ الباحث الفرضية الصفرية الآتية :
"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط أداء طلبة المجموعة الضابطة الذين يتدربون على وفق البرنامج الاعتيادي ، ومتوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية الذي يتدربون على وفق برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في القياسِ البعدي للأداء (بطاقة الملاحظة) "

رابعاً :حدود البحث

يُرسم البحث الحالي بالحدود الآتية :
1. الحد المعرفي : فاعلية برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في أداءِ الطلبة المطبقين في أقسامِ اللغة العربية في كلياتِ التربيةِ.
2. الحد المكاني :أقسام اللغة العربية في كليات التربية وكليات التربية للعلوم الإنسانية في الجامعاتِ الحكومية للدراسة الصباحية / جمهورية العراق.
3. الحد الزماني: العام الدراسي (2023/2022).
4. الحد البشري: الطلبة المطبقين في أقسامِ اللغة العربية في كليات التربية وكليات التربية للعلوم الإنسانية في الجامعات الحكومية للدراسة الصباحية.

خامساً :تحديد المصطلحات

اولاً : الفاعلية

أ_ لغة : وردت في معجم لسان العرب في باب (ف-ع-ل) ، الفعل : وصف للأفعال المتعدية او غير المتعدية (فعل ، يفعل ، فعلاً) ، وفي الاسم (الفعل) وفي الجمع (الفعال) و (الفعال) : اسم جامع لمعانِ الكرم والجود والحسن ، والنجار وغيره يقال له فاعل (ابن منظور ،1984:ج:11:528/ مادة ف.ع.ل)
ب- إصطلاحاً : (Good, 1973): " القدرة في الإنجاز ، مع مراعاة الأوقات والجهود المبذولة ". (Good, 1973: 207)
ثانياً البرنامج :أ_ لغة : وردت لفظة " البرنامج " في " المعجم المفصل " على إنها " المنهج المخطط ، والخطة الموضوعة والمتبعة " (ضناوي ،2004:84)
ب- إصطلاحاً : (البزاز ،1986) : " نوع من أنواع الفاعلية ، وهو نشاطٌ مخططٌ موجهٌ لتحسين الكفاءة العلمية والثقافية والاجتماعية والمهنية " (البزاز ،1986:129)
ثانياً : التدريب :أ_ لغة : وردت لفظة " التدريب " في " المعجم المفصل " بانها فعل على وزن " دَرِبَ " و " الدُربَة " تعني العادة والجراءة ، و " دَرِبَ " على مداومة الشيء اعتادهُ وألفهُ (الرازي ،1989:177)

ب- إصطلاحاً : (المصطفاوي،2005) " المحاولات الهادفة لتطوير سلوك الطلبة المتدربون بالشكل الذي يمكنهم من استعمال الطرائق والأساليب والمهارات بالصورة المثلى " (المصطفاوي ،21:2005)

ثالثاً : المهارة : أ_ لغة : " وهي لفظة مشتقة من الفعل (مَهَرَ) وتطلق على المهر في الصناعة و " تمهر " فيها و " مهرها " و " مُهر " فيها ، ويقال : " إمام ماهر " ، و " سابح ماهر " (مصطفى وآخرون ،83:2009)

ب- إصطلاحاً : (لافي ،2006) : " العمل المنجز بالشكل الدقيق والسريع ، سواء أكان عملاً بسيطاً أم مركباً " (لافي ،232:2006)

رابعاً: الانضباط الواعي : أ_ الانضباط لغة : " وهي لفظة مشتقة من الفعل "ضبط " و يعني اختزن المعلومات في الدماغ ثم استرجعها ، وأدى الأمر على أتمِ وجه ، و " ضَبَطَ " و "يَضبِط " و " ضَبْطاً " فهو "ضابط " والمفعول " مضبوط" (العطية ،346:1994 /مادة ضبط)

ب_ الوعي لغة : " وهي لفظة مشتقة من الفعل " وعى " بمعنى " الحفظ " و " الفهم " و " القبول " و " الإدراك " ويقال : " أنّ الواعي هو الحافظ الكيس " (عمر ،358:2008)

ت_ الانضباط الواعي إصطلاحاً: (زهرة ،2019) : " هو مصطلح يعمل على جمع وتوحيد مجالات التعلم المختلفة العاطفية والوجدانية والمعرفية ، ويتضمن المعرفة الجيدة للذات من طريق تنظيم الانفعالات المختلفة والتكيفات ذات الأهداف المحددة " (زهرة ،16:2019)

خامساً: الأداء : أ_ الأداء لغة : " وردت لفظة " الأداء " في المعجم الوسيط على أنها مشتقة من الفعل " أدى" بمعنى " أدى " الشيء والمهمة الموكلة ، (مصطفى وآخرون ،27:2009)

ب- إصطلاحاً : (Joseph،1974) " النشاط المستند إلى الحركات والأفعال الأدائية لإنجاز مهمة ما " (Joseph،1974:77)

سادساً: الطلبة المطبقين :إصطلاحاً : (صبري ،2013) " هم طلبة كليات التربية في المرحلة الرابعة الذين يؤدون التطبيق العملي بهدف الممارسات الميدانية في المدارس الثانوية " (صبري ،407:2013)

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

تطورت العمليات التربوية والتعليمية بصورة ملموسة في القرن السابق والحالي ، و ارتقت نظرة القائمون بالتدريس للموقف التعليمي ، ومن أبرز تلك التطورات تشخيص العوامل الداخلية المؤثرة بالتعلم والتعليم والتدريس ، كالمهارات العقلية المتبعة من القائم بالتدريس في الموقف التعليمي ، وشهد المجال التربوي دراسات كثيرة تناولت هذا الأتجاه الذي سميّ بالنظرية البنائية و توجد علاقات وثيقة بين الانضباط الواعي ومهاراته مع النظرية البنائية ، ونمت هذه العلاقة بصورة ملحوظة خلال السنون الأخيرة من القرن الحالي ، إذ تسعى البنائية إلى بناء وتكوين المعرفة من طريق المعالجات المعرفية للمفاهيم والحقائق الأمر الذي يؤدي إلى تنمية العمليات العقلية الذهنية للطلبة المطبقين ، وتحليل طرائقهم ومهاراتهم المتبعة في الحصول على المعرفة ، فالتعلم في منظور البنائية هو مجموعة من التكيفات التي تحدث في الأبنية الذهنية للفرد ، إذ تهدف البنائية إلى تطوير المعرفة من طريق التفاعلات البنائية ويعد الانضباط الواعي الأداة الرئيسة في تلك التفاعلات ، وللبنائية ارتباطات وعلاقات وثيقة مع الانضباطيات الواعية التي تسعى إلى بناء ومعالجة المعرفة من طريق مهاراتها المتعددة ، ومن هنا جاء الأتفاق بين النظرية البنائية والانضباط الواعي (زيتون ،25:2003)

كما تُشير المصادر العلمية إلى قدم ظهور مفهوم التدريب من طريق الناحية الزمنية ، كون المجتمعات جميعها اعتمدت نظام التدريب بوصفهِ سلوكاً إنسانياً يسعى إلى التطور والتطوير بهدف التحسن الارتقائي في الأداء العام . إذ يعود مفهوم التدريب إلى الحضارات الإنسانية العريقة ، وأخذ ينمو ويتقدم بتطور وتغير حاجات الإنسان والمجتمعات ذات الأهداف المتعددة تبعاً لتطور أساليب الحياة والمعيشة ، وامتلاك الإمكانات والقابليات في نقل وإرسال المعلومات و المهارات و المعارف بوساطة المحاكاة والمراقبة والملاحظة والتوجيه من طريقِ التدريب الأمر الذي يشمل اكتساب المهارات والخبرات عبر الحقبات الزمنية ، الأمر الذي يؤدي تنمية قدرات الأفراد على أداء المهمات المسندة إليهم في صقل خبراتهم ومعارفهم بوساطة التدريب . (السكارنة ،11:2011) يعد الانضباط الواعي من المفاهيم الحديثة التي طرأت على المتغيرات التربوية ، إذ تعددت وتنوعت الترجمات العربية لهذا المفهوم ، ومنها : (مركز الضبط) و (مصدر الضبط) و (موضع الضبط) و (جهة الضبط) و (محل الضبط) ، وهذه المصطلحات جميعها تؤدي إلى فكرة الانضباط الواعي الذي يكون مركزاً لتوجيه العمليات الذهنية والمعرفية والاجتماعية والعاطفية للمتدرب.
(الخفاف ،1:2020)

وأخذ مفهوم الانضباط الواعي بالتطور على يد العالم (نوربيرت وينر) الذي يوضح العلاقة بين الانضباط الواعي لدى المتدرب والآلة ، فالمتدرب قادراً على إمتلاك مواصفات الآلة والانضباط الآلي المعرفي والسلوكي والاجتماعي والوجداني ، من طريق استعمال هذه المتغيرات في الضبط والتحكم ، إذ يتصف هذا المفهوم بقدرتهِ و مرونته على تغيير وتكييف صفات وأنماط الانضباط والتحكم لدى المتدرب من طريق تنظيم المثيرات والاستجابات من طريق التوافق والتوازن بين الأنشطة الصادرة والأهداف الموضوعة ، ويستند التحكم المعرفي على التغذية الراجعة المستعملة في وصف التفاعلات المتبادلة بين الأحداث الذهنية . (الخفاف ،2:2020) وشكل (1) يوضح ذلك

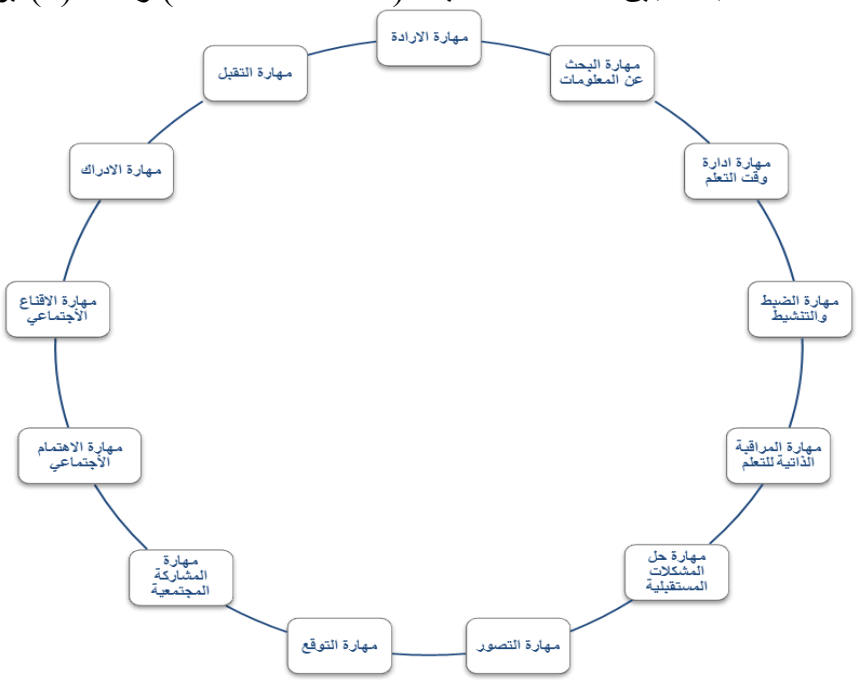

شكل (1) مهارات الانضباط الواعي

المحور الثاني : دراسات سابقة

1- دراسة (الجنابي ، 2015)

"فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعلم النشط لأداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية واتجاههم نحو التخصص " أُجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بابل ، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وهدفت إلى بناء برنامج تدريبي في تنمية مهارات التعلم النشط ، ثم قياس فاعليته في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو المهنة لدى الطلبة المطبقين ، واستعمل الباحث المنهج الوصفي في بناء البرنامج ، والمنهج التجريبي في تعرف فاعليته ، أما التصميم التجريبي فيتمثل بالتصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي، أما مجتمع البحث فتمثل في الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية ، واختار الباحث قصدياً الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية / جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ليمثلوا عينة البحث ، وتكونت عينة البحث من (28) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و (30) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة ، وأجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث على وفق المتغيرات الآتية : (العمر الزمني ، الذكاء، القدرة اللغوية ، الاختبار القبلي لمهارات التدريس ، الاتجاه القبلي نحو المهنة) ،، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية. (الجنابي ، 2015).

2- دراسة (نهابة ، 2017):

"فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني مدمج قائم على نماذج التعلم البنائي في تحسين الأداء التدريسي للطلبة المطبقين واتجاههم نحو البرنامج "

أُجريت هذه الدراسة في العراق ، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وهدفت إلى بناء برنامج تدريبي إلكتروني يستند إلى النماذج البنائية، ثم قياس فاعليته في الأداء التدريسي والاتجاه نحوه لدى الطلبة المطبقين ، واستعمل الباحث المنهج الوصفي في بناء البرنامج ، والمنهج التجريبي في تعرف فاعليته ، أما التصميم التجريبي فيتمثل بالتصميم ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار البعدي، أما مجتمع البحث فتمثل في الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية في كلية التربية، جامعة واسط ، واختار الباحث قصدياً الطلبة المطبقين في قسم اللغة العربية / جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الإنسانية ، ليمثلوا عينة البحث ، وتكونت عينة البحث من (25) طالباً وطالبة في المجموعة التجريبية و (25) طالباً وطالبة في المجموعة الضابطة ، وأجرى الباحث التكافؤ بين مجموعتي البحث على وفق المتغيرات الآتية : (العمر الزمني ، درجات مادة طرائق التدريس في السنة السابقة ،الجنس ، القدرات العقلية ، الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني) ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح طلبة المجموعة التجريبية. (نهابة ، 2017).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 541-564

الفصل الثالث
منهجية البحث وإجراءاته

منهج البحث : أتبع الباحث خطوات المنهج التجريبي

إجراءات تعرف فاعلية البرنامج التدريبي

1 - التصميم التجريبي

اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذاتان الضبط الجزئي والأختبار البعدي ، إذ يرى الباحث أنّ القياس البعدي يكون أكثر فاعلية من القياس القبلي كون الطلبة لا يمتلكون المهارات والخبرات المناسبة قبل البدء في سير التجربة ، الأمر الذي يؤثر في صحة ودقة النتائج ، وجدول (1) يوضح ذلك ،

جدول (1) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة
التجريبية	البرنامج التدريبي	أداء الطلبة المطبقين	بطاقة الملاحظة البعدية
الضابطة	————		

2 - مجتمع البحث وعينته

أ- مجتمع الكليات

حدد الباحث مجتمع البحث الحالي المتمثل بطلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية للعلوم الإنسانية في جامعات العراق الحكومية للعام الدراسي 2023/2022 ، والبالغ عددهم (1847) طالباً وطالبة متوزعون على (19) كلية

ب- عينة الكليات

اختار الباحث عينة الكليات بالطريقة العشوائية البسيطة (*) من مجموع أصل المجتمع المتمثل بكليات التربية والتربية للعلوم الإنسانية في الجامعات الحكومية العراقية ، وبعد تنفيذ متطلبات الاختيار العشوائي وقع الاختيار على كلية التربية / الجامعة المستنصرية لتمثل عينة الكليات في البحث.

ت- مجتمع الطلبة وعينته

أحتوت المرحلة الرابعة في قسم اللغة العربية على أربع شعب دراسية للعام الدراسي 2023/2022 ، وبطريقة الاختيار العشوائي البسيط(*) تم تحديد الشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية التي يدرب طلبتها على وفق البرنامج التدريبي القائم على مهارات الانضباط الواعي ، والذين بلغ عددهم(40) طالباً وطالبة قبل الاستبعاد ، والشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة ، الذين يتدرب طلبتها على وفق البرنامج الاعتيادي ، والذين بلغ عددهم (42) طالباً وطالبة قبل الاستبعاد .

3- تكافؤ مجموعتي البحث (السلامة الداخلية للتصميم التجريبي)

أ_ العمر الزمني محسوباً بالشهور لمجموعتي البحث .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 541-564

جدول (2)
(تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في العمر الزمني محسوباً بالشهور)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0 ،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	267.30	2.548	58	0.478	2.000	ليس بذو دلالة إحصائية
الضابطة	30	266.97	2.846				

ب_ درجات المعدل العام للعام الدراسي السابق (2022/2021)

جدول (3)
(تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في المعدل العام للعام الدراسي السابق(2022/2021))

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0 ،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	85.73	13.696	58	1.422	2,000	ليس بذو دلالة إحصائية
الضابطة	30	81.43	9.306				

ت_ درجات تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية للعام الدراسي السابق (2022/2021)

جدول (4)
(تكافؤ طلاب مجموعتي البحث في درجات تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية للعام الدراسي السابق2022/2021)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0 ،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	73.90	12.710	58	0,180	2,000	ليس بذو دلالة إحصائية
الضابطة	30	73.37	10.111				

4- ضبط المتغيرات الدخيلة (السلامة الخارجية للتصميم التجريبي)

أ-النضج وعملياته: تمت معالجة هذه الحالات من الباحث من طريق تساوي الوقت المخصص لمجموعتي البحث ، الأمر الذي أدى إلى اندثار تأثير هذا العامل في سير إجراءات التجربة .

ب-ظروف التجربة والعوامل المرافقة لها: ويقصد بها الظروف التي تعترض سير التجربة كالفيضانات والانجرافات والزلازل والكوارث والأعاصير والظروف القاهرة الأخرى ، ومن الجدير بالذكر لم تتعرض التجربة الحالية إلى هكذا ظروف .

ت-الفروق في إختيار العينة: حرص الباحث على مراعاة الفروق في العينة من طريق الاختيار العشوائي لعينة البحث ، فضلاً عن إجراء التكافؤ الإحصائي في متغيرات متعددة كالعمر الزمني محسوباً بالشهور ودرجات المعدل العام في العام الدراسي السابق ودرجات تحصيل مادة طرائق تدريس اللغة العربية في العام الدراسي السابق والذكاء والقدرة اللغوية ، وبهذا الشكل تمكن الباحث من السيطرة على الانحراف الفردي عن المتوسط العام للعينة .

ث-أداة القياس : أعد الباحث أداتاً موحدة لقياس المتغير التابع وهي بطاقة الملاحظة إذ طبقت على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من التجربة.

ج-الإندثار التجريبي: ويقصد به ابتعاد أفراد العينة وانقطاعهم عن مواصلة إكمال متطلبات سير التجربة والاستمرار بها ، الأمر الذي يؤدي إلى خلل في تقدير وتفسير النتائج البحثية (عبد الرحمن ، وزنكنة ،240:2007) ولم تتعرض التجربة الحالية إلى هذه الأمور ، بل وجدت حالات غياب فردية ونسبية وتكاد تكون موحدة لمجموعتي التجربة .

5- الإجراءات التجريبية

أ-**مدة تطبيق التجربة :** كانت المدة موحدة لمجموعتي البحث ، وهي فصلاً دراسياً كاملاً ، إذ بدأت بتأريخ 2022/10/2 وأنتهت بتأريخ 2023/01/12

ب-**المادة العلمية :** درب الباحث المجموعة التجريبية على وفق مهارات الانضباط الواعي ، أما المجموعة الضابطة فدربت على وفق مفردات البرنامج الإعتيادي لمادة التربية العملية في تدريب الطلبة المطبقين في كليات التربية .

ت-توزيع الحصص: تم ضبط الزمن المخصص للمحاضرات مع قسم اللغة العربية / كلية التربية / الجامعة المستنصرية ، وتوزيعه بنحوٍ متساوٍ بين مجموعتي البحث بواقع ثلاث ساعات للمجموعة التجريبية وثلاث ساعات للمجموعة الضابطة .

ث-القائم بالتدريب : حرص الباحث على تدريب مجموعتي البحث بنفسه وذلك بسبب معرفته البالغة في تفاصيل بناء البرنامج التدريبي والمراحل التي مر بها ، وكذلك بسبب اختلاف الخبرات والأساليب والشخصيات بين المدربين واختلاف درجاتهم العلمية ، ولمراعاة تماثل مجموعتي البحث في أثر عامل التدريب .

ج-دليل المدرب : أعد الباحث دليلاً متكاملاً للمدرب وأحتوى على الجلسات التدريبية القائمة على مهارات الانضباط الواعي و ما تضمنه من مقدمة وتحديد الأهداف وزمن الجلسات التدريبية ومحتواها وأنشطة مختلفة تُعين المدرب على تنفيذه

ح-دليل المتدرب (الطلبة المطبقين) :أعد الباحث دليلاً للطلبة المطبقين أسماه " دليل المتدرب " بهدف مساعدة الطالب المطبق وإرشاده للأنشطة على وفق مهارات الانضباط الواعي وكذلك معرفته بأهداف الجلسات التدريبية بغية التمكن من إنجازها

خ-بناية القسم : حرص الباحث على تدريب مجموعتي البحث في بناية واحدة ، وهي بناية قسم اللغة العربية في كلية التربية في الجامعة المستنصرية ، وجرى التدريب في قاعتين متشابهتين من حيث المساحة وظروف الإضاءة والتهوية ووسائل الجلوس والوسائل والأدوات التدريبية .

6- أداة البحث :

بطاقة الملاحظة : أتبع الباحث مجموعة من الإجراءات في عملية إعداد وبناء إستمارة بطاقة الملاحظة وهي كالآتي :

1_ **تحديد الهدف العام للملاحظة :** استهدفت هذه الأداة قياس أداء الطلبة المطبقين(عينة البحث) في أقسام اللغة العربية في كليات التربية.

2_ **تحديد مصادر الملاحظة** : استعان الباحث بمجموعة من دراسات سابقة بهدف تحديد مجالات الأداء التدريسي التي يتوجب أنّ يستعملها مطبقو مادة اللغة العربية في كليات التربية ومنها دراسة (احمد ، 2008) و ودراسة (الجبوري ، 2013) و دراسة (الجنابي ، 2015) و دراسة (نهابة ، 2017) و دراسة (حبيب ، 2019) .

3_وصف بطاقة الملاحظة :

- امتلاك المهارة بدرجة (ممتازة) / 5 درجة
- امتلاك المهارة بدرجة (جيدة جداً) / 4 درجة
- امتلاك المهارة بدرجة (جيدة) / 3 درجة
- امتلاك المهارة بدرجة (مقبولة) / 2 درجة
- لا يمتلك المهارة (ضعيفة) / 1 درجة (الحنيطي ، 85:2019)

ت-ضبط بطاقة الملاحظة :

1_ **صدق بطاقة الملاحظة** : أعتمد الباحث الصدق الظاهري من طريق عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في تخصصات طرائق تدريس اللغة العربية والقياس والتقويم ، لأبداء آراؤهم وملحوظاتهم حول صلاحية بطاقة الملاحظة في قياس الهدف التي صُممت لأجلهِ ، وبعد أنً حازت الأداة نسبة قبول تجاوزت (80%) من السادة الخبراء تم اعتماد بطاقة الملاحظة التي أعدها وصممها الباحث كأداة رئيسة في البحث.

2_ **ثبات بطاقة الملاحظة** :طبق الباحث بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية من مجتمع الطلبة المطبقين ، تمثلت بـــ (16) طالباً وطالبة إختيروا بشكلٍ عشوائياً من الطلبة المطبقين لمادة اللغة العربية في مدارس مديرية تربية بغداد / الرصافة الثانية(*) وأجرى الباحث الزيارات الميدانية في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي(2022/2021) وبعد تحليل نتائج بطاقات الملاحظة استعمل الباحث طريقة نسبة الأتفاق لاستخراج نسبة الثبات للفقرات في بطاقة الملاحظة وبمساعدة ملاحظين أثنين دربهم الباحث على استعمال الأداة، وبعد إنتهاء الملاحظين من تسجيل البيانات وملاحظتها استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لتعرف معامل الثبات بين درجات الملاحظين (الملحق18) ، إذ بلغ معامل الثبات بين الباحث والملاحظ الأول (0,71) وبين الباحث والملاحظ الثاني (0,76)، وبين الملاحظ الأول والملاحظ الثاني (0,80) ، وبلغ متوسط نسبة الإتفاق بين الباحث والملاحظين (0,75) إذ يُعد الثبات جيداً إذا بلغت نسبته (0.70) فأكثر (المفتي ،64:1984) وبناءً على ما تقدم تكون بطاقة الملاحظة صالحة للتطبيق.

7- تطبيق التجربة

مرت مرحلة تطبيق التجربة بالمراحل الآتية :

أ- مرحلة ما قبل التطبيق

1- زار الباحث عمادة كلية التربية / الجامعة المستنصرية ، ومعه كتاباً رسمياً صادراً عن عمادة كلية التربية الأساسية / الجامعة المستنصرية ، ويتضمن تسهيل مهمة الباحث (الملحق1_أ)

2- تم الإتفاق على تخصيص زمن الجلسات التدريبية وبواقع ثلاثة ساعات لكل مجموعة، ومن ثم عمل الباحث على تهيئة الظروف الكفيلة بنجاح المهمة، والحصول على بيانات الطلبة المطبقين (عينة البحث)

3- إلتقى الباحث بطلبة المرحلة الرابعة (عينة البحث) بغية التعرف عليهم ، ومن ثم عرف الباحث طلبة المجموعة التجريبية بمفهوم مهارات الانضباط الواعي وقدم دليل الطالب إليهم .

ب-مرحلة تنفيذ التجربة

1- باشر الباحث بتدريب طلبة مجموعتي البحث على وفق الجدول الزمني الذي تم إعداده من لدن الباحث ، والذي أجري في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2023/2022 .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 541-564

2- درب الباحث المجموعة التجريبية على وفق البرنامج التدريبي القائم على مهارات الانضباط الواعي.
3- درب الباحث المجموعة الضابطة على وفق مفردات البرنامج الاعتيادي لمادة التربية العملية.
ت-مرحلة ما بعد تنفيذ التجربة :عمل الباحث على تطبيق أداة البحث (بطاقة الملاحظة) بغية قياس فاعلية البرنامج التدريبي وتعرف أداء الطلبة المطبقين ، إذ بدأت الفترة المخصصة للتطبيق في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2023/2022 ، وتم زيارة الطلبة المطبقين (عينة البحث) للإطلاع على مستوى أداءهم وتحديده بوساطة أداة البحث ، وجدول (13) يوضح ذلك ، وبناءً على ذلك توصل الباحث إلى مجموعة من البيانات .
8- الوسائل الإحصائية :استعمل الباحث الحقيبة الإحصائية (spss) وتطبيق (Microsoft Excel) في استخراج وتحليل بيانات البحث الحالي

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

هدف البحث : تعرف فاعلية البرنامج التدريبي القائم على مهارات الانضباط الواعي في أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية.
ولتحقيق هذا الهدف وضع الباحث الفرضية الصفرية الآتية :
"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط أداء طلبة المجموعة الضابطة الذين يتدربون على وفق البرنامج الاعتيادي ، ومتوسط أداء طلبة المجموعة التجريبية الذي يتدربون على وفق برنامج تدريبي قائم على مهارات الانضباط الواعي في القياس البعدي للأداء (بطاقة الملاحظة) " وللتحقق من صحة هذه الفرضية ، عَمد الباحث إلى استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين ، إذ أشارت النتائج إلى تسجيل فروق بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة البالغة (67.80) ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية البالغة (95.70) (الملحق19)، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (8.095) ، في حين أن القيمة التائية الجدولية تبلغ (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (58) ، الأمر الذي يعني أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ، الأمر الذي يدل على وجود فروق ذوات دلالة إحصائية ولصالح طلبة المجموعة التجريبية .وجدول (5) يُشير إلى ذلك

جدول (5)
(نتائج الاختبار التائي لطلبة مجموعتي البحث في الأداء التدريسي)

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	95.70	12.457	58	8.095	2.000	ذو دلالة إحصائية
الضابطة	30	67.80	14.184				

ثانياً: النتائج
1- أنّ البرنامج التدريبي وضح الأهداف التدريبية بالشكل السلس والمرن ، الأمر الذي أدى إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية في مستوى الأداء التدريسي.

2- قدم البرنامج التدريبي إهتماماً بالغاً للطلبة وعدهم محوراً رئيساً في العملية التعليمية والتربوية ، الأمر الذي أدى إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية في مستوى الأداء التدريسي .

ثالثاً: التفسير.

1- أنّ البرامج الاعتيادية المعتمدة في تدريب الطلبة المطبقين في كليات التربية أقل في مستوى الفاعلية والتأثير في أداء الطلبة المطبقين .

2- التفاعل والنشاط الذي تمتع به طلبة المجموعة التجريبية مع ممارسة الأنشطة التدريبية جعل الموقف التدريبي أكثر متعة والابتعاد عن الأجواء السلبية .

رابعاً: التوصيات والمقترحات

1- اعتماد برنامج التدريب القائم على مهارات الانضباط في إعداد الطلبة المطبقين علمياً وأكاديمياً ومهارياً واجتماعياً ونفسياً في أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية للعلوم الأنسانية .

2- اعتماد وتوظيف بطاقة الملاحظة التي أعدها الباحث في البحث الحالي في تقويم أداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية في كليات التربية والتربية للعلوم الإنسانية.

المصادر والمراجع:

1. ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم. لسان العرب، ج11، نشر أدب الحوزة، قم، ايران، 1984م.

2. الاحمد ، مصطفى رشيد (2015) تطبيقات تربوية عملية ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

3. البزاز، حكمت (1986). برامج تدريب المعلمين اثناء الخدمة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد(3) ، جامعة بغداد .

4. الجنابي ، محمد سعد (2015) فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات التعلم النشط لأداء الطلبة المطبقين في أقسام اللغة العربية واتجاههم نحو التخصص ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل.

5. الخفاف ، ايمان عباس علي(2020) مهارات الانضباط الواعي ، الدار العلمية للنشر والتوزيع ، بغداد ، العراق.

6. الرازي، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (1989). مختار الصحاح، مكتبة لبنان، بيروت، لبنان.

7. زهرة ، حمزة جواد (2019) أثر برنامج تعليمي مستند على مهارات الانضباط الواعي في تنمية مفاهيم السلام لدى طفل الروضة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الاساسية ، الجامعة المستنصرية.

8. زيتون ، حسن حسين (2003) التعليم والتدريس من منظور البنائية ، عالم الكتب ، عمان ، الأردن.

9. السكارنة ، بلال خلف (2011) تصميم البرامج التدريبية ، ط1، دار المسيرة ، عمان ، الاردن.

10. صبري ، داود عبد السلام (2013) الكفايات التدريسية اللازمة للطلبة المطبقين في كليات التربية ، مجلة جامعة زاخو ، المجلد (1) العدد (1) .

11. عبد الرحمن ، انور حسين ، وزنكنة ، عدنان حقي (2007) الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الانسانية والتطبيقية ، ط2 ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، العراق .

12. العبيدي ، سامر غالب (2013) أساليب تدريس اللغة العربية ، دار صفاء ، عمان ، الاردن.

13.العطية ، مروان خوري (1994) معجم المعاني الجامع ، الدار الوطنية للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.
14.عمر ، احمد مختار (2008) معجم اللغة العربية المعاصرة ، عالم الكتب للنشر والتوزيع ،القاهرة ، مصر .
15.لافي، سعيد عبد الله، (2006)، تنمية مهارات اللغة العربية ، عالم الكتب ، القاهرة ، مصر .
16.محي ، زينة سالم (2018) فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على المرونة المعرفي في اكتساب مهارات التدريس الصفي لدى طالبات اقسام اللغة العربية في كليات التربية ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد.
17.المصطفاوي ، عبد الكريم محسن (2005) اثر برنامج تدريبي في تنمية التفكير الابداعي ومفهوم الذات لدى طالبات معهد اعداد المعلمات ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد .
18.نهابة ، احمد صالح (2017) فاعلية برنامج تدريبي الكتروني مدمج قائم على نماذج التعلم البنائي في تحسين الاداء التدريسي للطلبة المطبقين واتجاههم نحو البرنامج ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بابل.
19.الهاشمي، عبد الرحمن عبد وفائزة محمد فخري العزاوي (2009) الاقتصاد المعرفي وتكوين المعلم، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات .

References:

.1Ibn Manzoor, Abu al-Fadl Jamal al-Din Muhammad ibn Makram. Lisan Al-Arab, Part 11, Hawza Literature Publishing, Qom, Iran, .1984
.2Al-Ahmad, Mustafa Rashid (2015) Practical Educational Applications, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
.3Al-Bazzaz, Hikmat (1986). In-Service Teacher Training Programs, Journal of Educational and Psychological Sciences, Issue (3), University of Baghdad.
.4Al-Janabi, Muhammad Saad (2015) The effectiveness of a training program for developing active learning skills for the performance of applied students in the Arabic language departments and their attitudes towards specialization, an unpublished doctoral thesis, College of Education, University of Babylon.
.5Al-Khafaf, Eman Abbas Ali (2020) Conscious Discipline Skills, Al-Dar Al-Ilmia for Publishing and Distribution, Baghdad, Iraq.
.6Al-Razi, Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir (1989). Mukhtar Al-Sahah, Library of Lebanon, Beirut, Lebanon.
.7Zahra, Hamza Jawad (2019) The impact of an educational program based on the skills of conscious discipline in developing peace concepts among kindergarten children, an unpublished master's thesis, College of Basic Education, Al-Mustansiriya University.

.8Zaitoun, Hassan Hussein (2003) Education and Teaching from a Constructivist Perspective, The World of Books, Amman, Jordan.
.9Al-Sakarneh, Bilal Khalaf (2011) Design of Training Programs, 1st Edition, Dar Al Masirah, Amman, Jordan.
.10Sabri, Dawood Abdel-Salam (2013) Teaching Competencies Required for Students Applied in Colleges of Education, Zakho University Journal, Volume (1) Issue (.(1
.11Abd al-Rahman, Anwar Hussain, and Zangana, Adnan Haqi (2007) Methodological patterns and their applications in the humanities and applied sciences, 2nd edition, Dar al-Kutub and Documents, Baghdad, Iraq.
.12Al-Obeidi, Samer Ghaleb (2013) Methods of Teaching Arabic Language, Dar Safaa, Amman, Jordan.
.13Al-Attiyah, Marwan Khoury (1994) The Collective Dictionary of Meanings, National House for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
.14Omar, Ahmed Mukhtar (2008) Dictionary of Contemporary Arabic Language, World of Books for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
.15Lavi, Saeed Abdullah, (2006), Developing Arabic Language Skills, The World of Books, Cairo, Egypt.
.16Mohie, Zeina Salem (2018) The effectiveness of a proposed training program based on cognitive flexibility in acquiring classroom teaching skills among students of Arabic language departments in the colleges of education, unpublished doctoral thesis, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.
.17Al-Mustafawi, Abdul-Karim Mohsen (2005) The effect of a training program on developing creative thinking and self-concept among female teachers preparation institute students, unpublished doctoral thesis, Ibn Al-Haytham College of Education, University of Baghdad.
.18Nahaba, Ahmed Salih (2017) The effectiveness of a blended electronic training program based on constructivist learning models in improving the teaching performance of applied students and their attitudes towards the program, an unpublished doctoral thesis, College of Education, University of Babylon.
.19Al-Hashemi, Abd al-Rahman Abd and Faiza Muhammad Fakhri al-Azzawi (2009) Knowledge economy and teacher formation, University Book House, Al Ain, Emirates.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 541-564

الملحق (1) بطاقة الملاحظة

ت	المهارات التدريسية		مستوى الاداء				
المهارات الرئيسة	المهارات الفرعية		ضعيف	مقبول	جيد	جيد جدا	ممتاز
			1	2	3	4	5
اولاً: مجال التخطيط							
1.صياغة الاهداف السلوكية	1	يحدد النتاجات السلوكية للموقف التعليمي بصورة دقيقة.					
	2	يتوخى الدقة في إتباع شروط صياغة الهدف السلوكي.					
	3	الصياغة الشاملة للأهداف السلوكية على وفق مستوياتها					
	4	يصوغ الاهداف بالصورة التي تتناسب مع حجم المحتوى					
2.تحليل محتوى المادة الدراسية	5	يصنف الموضوع إلى مكوناته الرئيسة.					
	6	يحلل الموضوع إلى المفاهيم والحقائق والمبادئ.					
	7	يلفت نظر الطلبة إلى الاشياء الجديدة في الموضوع					
3.تحديد طرائق التدريس	8	يحدد طريقة تدريسية سليمة تناسب الاهداف المحددة مسبقاً.					
	9	يحدد طريقة تدريسية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
	10	يراعي البيئة التعليمية عند تحديد طريقة التدريس					
	11	يحدد الطرائق التدريسية التي تفعل الدور الايجابي للطلبة					
	12	ينمح الطلبة الحرية في اختيار الانشطة الملاءمة لهم.					
4. تحديد وسائل التقويم	13	يحدد وسائل تقويمية تراعي الفروق الفردية بين الطلبة.					
	14	يحدد اسئلة تقويمية تراعي استعداد الطلبة.					

	15	يختار اسئلة تقويمية تتناسب مع أهداف المحتوى التعليمي.							
ثانيًا : مجال التنفيذ									
1.التهيئة	16	يحفز اهتمام الطلبة وإثارتهم لموضوع الدرس الجديد.							
	17	يمهد للدرس الجديد بوساطة أساليب مختلفة.							
	18	يراعي الزمن المخصص للتهيئة.							
	19	يربط بين الدرس السابق والدرس الجديد وبين محتواه.							
	20	يميز بين التهيئة للدرس والتمهيد للدرس.							
2 .اثارة الدافعية وتنويع المثيرات	21	يوظف المثيرات الصوتية والمرئية داخل الصف.							
	22	يتحرك داخل الصف بشكل مناسب.							
	23	يستعمل الصمت بعض الاحيان لتوضيح الدرس.							
	24	يتجنب الاقلال من شأن الطلبة الذي يستجيبون استجابة خاطئة.							
3.صياغة وتوجيه الاسئلة	25	يصوغ أسئلة صفية تتفق والأهداف السلوكية المعدة للدرس.							
	26	يمارس الصمت الوظيفي أثناء استقبال اجابات الطلبة							
	27	يطرح اسئلة متعددة تثير التفكير							
4.إدارة الصف	28	يحسن السيطرة وضبط النظام في الصف بإتباع أساليب مختلفة							
	29	يعزز التفاعل الايجابي بين الطلبة							
	30	يلتزم بوقت الدخول للدرس والخروج منه.							
5.غلق الدرس	31	يلخص الافكار التي وردت بالدرس.							
	32	يمارس أسالباً متعددة في غلق الدرس							
ثالثًا : مجال التقويم									
1.استعمال الادوات التقويمية	33	يبني الاختبار على وفق الأسس العلمية الصحيحة							
	34	يستعمل الوسائل التقويمية المتنوعة بهدف تغطية الأهداف السلوكية جميعها							
	35	يراعي تقويم الطلبة بشكل مستمر.							

2.التغذية الراجعة	36	يعالج المفاهيم الخاطئة فور صدورها من الطلبة.					
	37	يزود الطلبة بالتغذية الراجعة المناسبة.					
	38	يوظف التغذية الراجعة بصورة مستمرة.					
3.الواجبات البيتية	39	يكلف الطلبة بالواجبات البيتية المناسبة لقدرتهم ووقتهم.					
	40	يلتزم بمتابعة وتصحيح الواجبات البيتية.					

الملحق (2)

درجات بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي لطلبة مجموعتي البحث

المجموعة التجريبية					المجموعة الضابطة				
ت	التخطيط 75	التنفيذ 85	التقويم 40	المجموع 200	ت	التخطيط 75	التنفيذ 85	التقويم 40	المجموع 200
1	50	17	35	102	1	29	19	33	81
2	45	19	30	94	2	29	17	27	73
3	37	23	20	80	3	26	13	19	58
4	34	18	35	87	4	29	20	8	57
5	39	24	36	99	5	39	20	35	94
6	55	24	30	109	6	42	16	25	83
7	35	26	40	101	7	36	19	37	92
8	44	20	20	84	8	28	18	9	55
9	45	13	32	90	9	18	18	12	48
10	43	15	40	98	10	34	14	2	50
11	35	11	14	60	11	35	16	10	61
12	49	19	35	103	12	33	11	27	71
13	39	28	20	87	13	42	15	15	72
14	44	30	38	112	14	23	10	35	68
15	48	21	21	90	15	45	7	16	68
16	56	25	40	121	16	27	25	37	89
17	55	12	25	92	17	39	16	19	74
18	32	8	32	72	18	31	13	24	68
19	36	20	35	91	19	31	16	30	77
20	34	25	40	99	20	37	8	14	59
21	37	24	38	99	21	30	17	28	75
22	58	20	20	98	22	23	13	18	54
23	45	26	40	111	23	39	11	38	88
24	51	28	30	109	24	34	11	21	66

65	17	17	31	25	97	20	29	48	25
85	33	15	37	26	103	40	24	39	26
62	28	8	26	27	110	32	25	53	27
51	20	8	23	28	96	34	16	46	28
43	13	12	18	29	90	22	25	43	29
47	14	13	20	30	87	16	22	49	30
2034	664	436	934	المجموع	2871	910	637	1324	المجموع
67.80	22.13	14.53	31.13	المتوسط الحسابي	95.70	30.33	21.23	44.13	المتوسط الحسابي
14.184	9.916	4.232	7.200	الأنحراف المعياري	12.457	8.327	5.594	7.385	الأنحراف المعياري
1399.98	98.32	17.91	51.84	التباين	155.18	69.333	31.289	54.533	التباين

الملحق (3)
انموذج جلسة تدريبية

الجلسة الثانية / مهارة التقبل

الأهداف السلوكية : يتوقع من المتدرب بعد مروره بهذه الجلسة التدريبية أن يكون قادراً على أن:
1- يعرف التقبل.
2- يقدّر أهمية تقبل المعلومات في الموقف التعليمي.
3- يبين مفهوم التقبل وأبعاده.
4- يوضح الافتراضات الأساسية لمهارة التقبل.
5- يبين خطوات تحقيق مهارة التقبل.
6- يعدد أهداف مهارة التقبل.
7- يبين العوامل المؤثرة في تعلم مهارة التقبل.
8- يوظف مهارة التقبل في تصميم موقف تعليمي.

الوسائل التعليمية :
جهاز الحاسب المحمول ، جهاز عرض البيانات (Data show) ، السبورة وأقلامها، صور، لوحة عرض البيانات ، بطاقات تعريفية .
الستراتيجيات والأساليب المستعملة :
التعلم التعاوني ، حل المشكلات ، العصف الذهني.

مفهوم التقبل
عزيزي المدرب تشير كلمة (تقبل) إلى ما يتصل بالعلم أي تقبل نوع المعلومات، والمعارف، أي قدرة المتعلم على التعلم والتمييز والوعي من طريق تقبل المعرفة، ومن ثم يعد التقبل حالة فكرية، أي

انه الأساس الذي من طريقه يتمكن المتعلم من الانتقال إلى مراحل متقدمة أخرى، والتقبل يأتِ من ملاحظة أو خبرة المتعلم، والاكتشاف والتجربة والمطالعة ... الخ ، والتقبل يعمل على تسهيل النمو المعرفي من طريق التوصل إلى خيارات فكرية ذكية منطقية مقبولة، والسير باتجاه موجب نحو الأفكار والأحكام، لذلك فمهارة التقبل بحاجة إلى التنمية ، للتوصل إلى الأهداف المعرفية المطلوبة بصورة سليمة من طريق الترتيب والتوجيه (الخفاف، 2020: 226) .

إستناداً على ذلك عرفت مهارة التقبل على إنها: الخبرات أو المظاهر أو السلوك الذي يتميز بالاتجاهات الموجبة نحو المعارف والمعلومات والمفاهيم والأحكام المعرفية والاجتماعية.(الخفاف، 2020: 228) .

نشاط (1)

يوجه المدرب المتدربين بعد تقسيمهم إلى مجموعات كل مجموعة خمس متدربين إلى وضع تعريف إجرائي لمهارة التقبل في النشاط (1) الوارد في دليل المتدرب .

وللتقبل بالمفهوم المذكور أعلاه مجموعة أبعاد تتلخص في الآتي:

- تقبل الذات : هو تقبل الفرد لمستواه المعرفي وإدراك نواحي الضعف والقوة والتي تؤثر على التعلم.
- تقبل الآخر: هو العلاقات الإيجابية والسلبية داخل الموقف التعليمي والتي تؤثر على التعلم.
- تقبل المعلومات : يتأثر بجملة من العوامل ومنها : الكمية واللغة والمحتويات والنوعية والبنية والعمر (عايز ، 28:2010)

نشاط (2)

عزيزي المدرب بعد المناقشة مع المتدربين في أبعاد التقبل يجري توجيههم لملء الخريطة الشجرية التالية في دليل المتدرب نشاط (2) .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 541-564

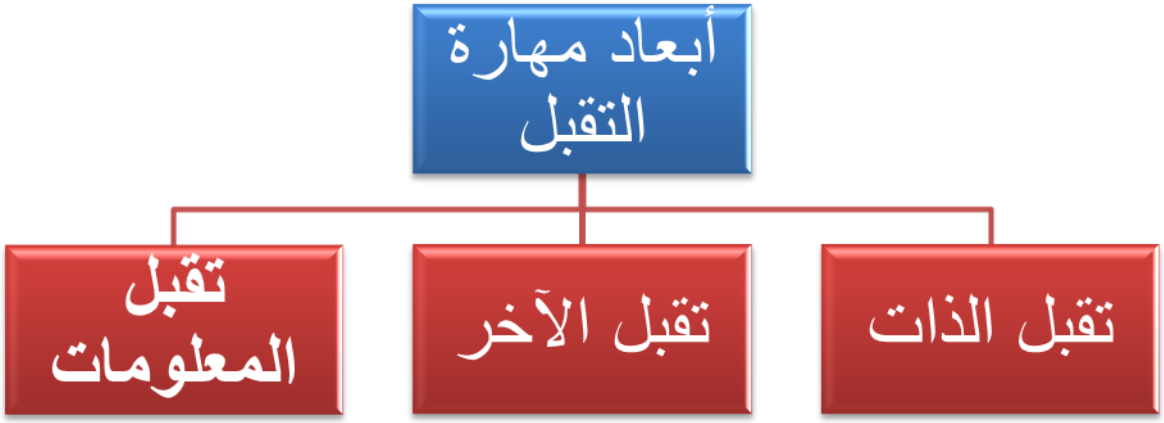

أهمية التقبل:

يشير مفهوم التقبل إلى عملية استقبال وتنظيم المعلومات، والذي يركز بشكل أساسي على أهمية القدرات الفكرية والذهنية التي تنمي قدرات التلاميذ وتساعدهم في استقبال وتقبل المعارف والمعلومات، ومن هنا تنبع أهمية مهارة التقبل التي تُشير إلى :

1- زيادة فرص التفاعل الأيجابي في النواحي الإدراكية المعرفية .
2- يطور سلوك المتعلم وخيالة وأفكاره مما يشعره بالارتياح النفسي .
3- يساعد التقبل على تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى المتعلم من طريق الأحساس بهذه الأخطاء .
4- زيادة النشاط والدافعية والتفاعل .(الخفاف، 2020: 227).

نشاط (3)

عزيزي المدرب بعد المناقشة مع المتدربين في أهمية مهارة التقبل يجري توجيههم إلى تلخيص الفكرة من هذه الأهمية النشاط (3) دليل المتدرب.

الأفتراضات الأساسية لمهارة التقبل:

1_ يستطيع المتعلم تقبل أكثر من مفهوم وفكرة في وقت واحد، إذ يستطيع التعامل وتذكر المعلومات والرموز في وقت واحد.

2_ تقبل المعلومات عملية فكرية ذهنية وحدانية، يكون المتعلم ذو نشاط إيجابي يمارس العمليات المعرفية كالانتباه والتنظيم والترميز والتخزين والاسترجاع، الأمر الذي يؤدي إلى معالجة المشكلات وحلها.

3_ يعمل التقبل على معالجة وتطوير الذاكرة القريبة للمتعلم . (النمر2016: 36).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 541-564

نشاط (4)

عزيزي المدرب يجري توجيه المتدربين لإدارة نقاش حول تنفيذ هذه الافتراضات في المرحلة المتوسطة النشاط (4) في دليل المتدرب .

خطوات تحقيق مهارة التقبل:

هناك خطوات عدة بموجبها يتم تحقيق مهارة التقبل وهي :

1_ الملاحظة : وتُشير إلى مراقبة السلوك المعرفي الذي نرغب في تحقيق التغيير في مكوناتهِ.

2_التقويم : ويشير إلى مراجعة المستوى الحالي للسلوك المعرفي في ضوء المعيار المستهدف.

3_تقويم المستوى الجديد للسلوك : ويتم التقويم في ظل الهدف المراد تحقيقه

(الخفاف ، 2020 :232).

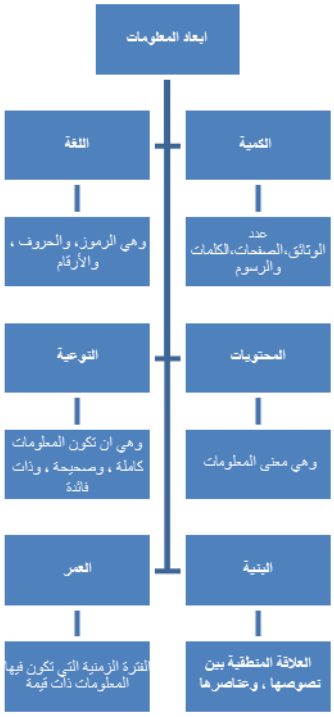

أهداف مهارة التقبل تتمثل بالاتي:

- إن التقبل عملية منهجية لإكتساب وتكيف المتعلم مع المعرفة في الموقف التعليمي بدواعي تحقيق الأهداف التربوية المختلفة.
- تطوير مهارات الأفراد التعليمية الأمر الذي ينعكس على تطوير المؤسسات التعليمية

العوامل المؤثرة في تعلم مهارة التقبل

توجد عوامل عدة تعيق إكتساب وتعلم مهارة التقبل وهي :

- اولاً: عوامل شخصية: ترتبط بذات الشخص كالذكاء ونمط الشخصية والمكانة الاجتماعية والنمو.
- ثانياً: عوامل اجتماعية : ترتبط بمحيط المتعلم الاجتماعي كالأسرة والاقران .

- ثالثاً: عوامل شخصية - اجتماعية: منبعها العوامل الشخصية تؤدي إلى انطباعات مختلفة لدى الأفراد الآخرين .
- رابعاً: العوامل النفسية : المعوقات والمطبات النفسية التي يواجهها المتعلم في الحياة تؤثر بشكل كبير على إكتساب وتعلم مهارة التقبل.
- العوامل الأخلاقية والقيمية : النواحي السلبية المتوافرة في قيم بعض الاشخاص كالكره والبغض والفوضى والتغيير الاجتماعي
- المستوى الاجتماعي والاقتصادي :التنوع الاقتصادي والاجتماعي، فالتفاوت الاقتصادي والاجتماعي يؤثر في سرعة التقبل المعرفي (الخفاف2020: 233).

نشاط (5)	**عزيزي المدرب بعد شرح وتوضيح هذه الخطوات للمتدربين يجري إدارة نقاش في إمكانية الإفادة منها في التعليم في المراحل المختلفة وإبداء آرائهم وتدوين ذلك في النشاط (5) في دليل المتدرب .**
نشاط (6)	**عزيزي المدرب بعد شرح وتوضيح أهداف مهارة التقبل للمتدربين يجري إدارة نقاش في إمكانية إضافة أهداف إضافية لمهارة التقبل وإبداء آرائهم في النشاط رقم(6) في دليل المتدرب.**
نشاط (7)	**عزيزي المدرب بعد شرح وتوضيح معوقات تعلم مهارة التقبل يجري توجيه المتدربين إلى إكمال الشكل التالي في دليل المتدرب نشاط (7) وإمكانية إبداء آراؤهم في أي المعوقات أكثر انتشاراً في المرحلة الإعدادية .**

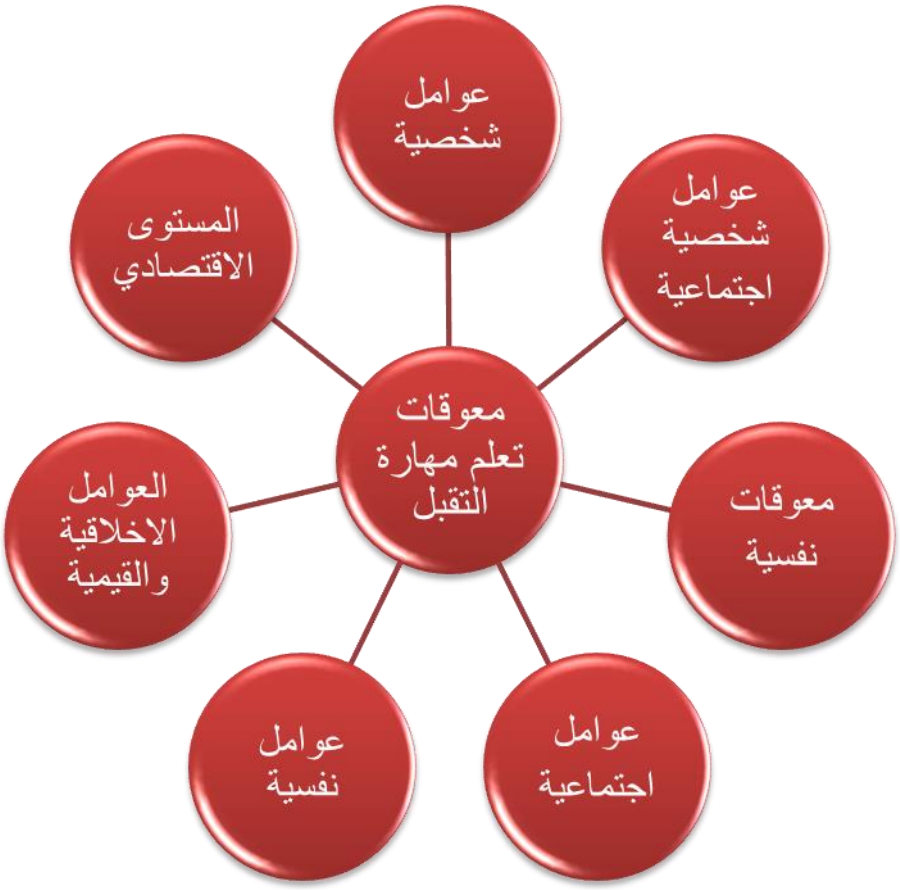

نشاط (8)

عزيزي المدرب بعد شرح وتوضيح مهارة التقبل يجري توجيه المتدربين بعد تقسيمهم إلى مجموعات وكل مجموعة تضم خمسة متدربين إلى إمكانية تصميم موقف تعليمي يتضمن توظيف مهارة تقبل المهمة التعليمية لدى المتعلم ، النشاط (8) الوارد في دليل المتدرب.

نشاط (9)

يوجه المدرب المتدربين إلى إيجاد حلاً مناسباً لمشكلة ضعف تقبل المهمة التعليمية، النشاط (9) دليل المتدرب.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 541-564

The effectiveness of a training program based on the skills of conscious discipline in the performance of applied students in the Arabic language departments in the faculties of education

Ali Thabit Hassan
College of Basic Education
Ali.t@uomustansiriyah.edu.iq
07713022744

Prof. Iman Abbas Ali Al- Khaffaf
College of Basic Education
iman3w.edbs@uomustansiriyah.edu.iq
07712717184

Abstract:
The present research aims to:
Realizing the effectiveness of an experimental program based on conscious discipline skills in the performance of students applied at experimental of Arabic language, colleges of education is known.
To achieve this, the researcher followed the descriptive approach in the procedures of building the training program through three main stages: planning, implementation and evaluation.
The researcher specified the justifications for building the training program, its philosophy and intellectual premises, its objectives, both public and private. The researcher, moreover, organized the training content and identified training methods and means consistent with the objectives of the training program.
The researcher followed the quasi-experimental approach in the procedures of identifying the effectiveness of the training program on the performance of students applied at Departments of Arabic Language, Colleges of Education. In order to achieve
key words :Education, the Arabic language, methods of teaching the Arabic language, training, training programs, applied students